



– التقرير الأسبوعي لشهداء ثورة الكرامة –

2013-8-9/2013-8-3

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

2013



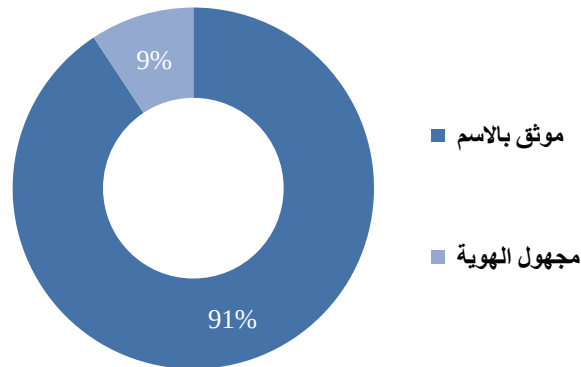
((حدث الأسبوع))

استهدفت قوات النظام الأسبوع الماضي مدينة من مدن الغوطة الشرقية المحررة بالقذائف و الصواريخ التي أدت الى مجزرة مروعة جديدة والكثير من الدمار. وهو ما اخترناه حدثاً لهذا الأسبوع في تقريرنا الذي نستعرض فيه بداية احصاء عدد الشهداء والضحايا خلال الأيام القليلة الماضية.

شهداء الأسبوع:

* من تاريخ 3 - 8 - 2013 وحتى تاريخ 9 - 8 - 2013

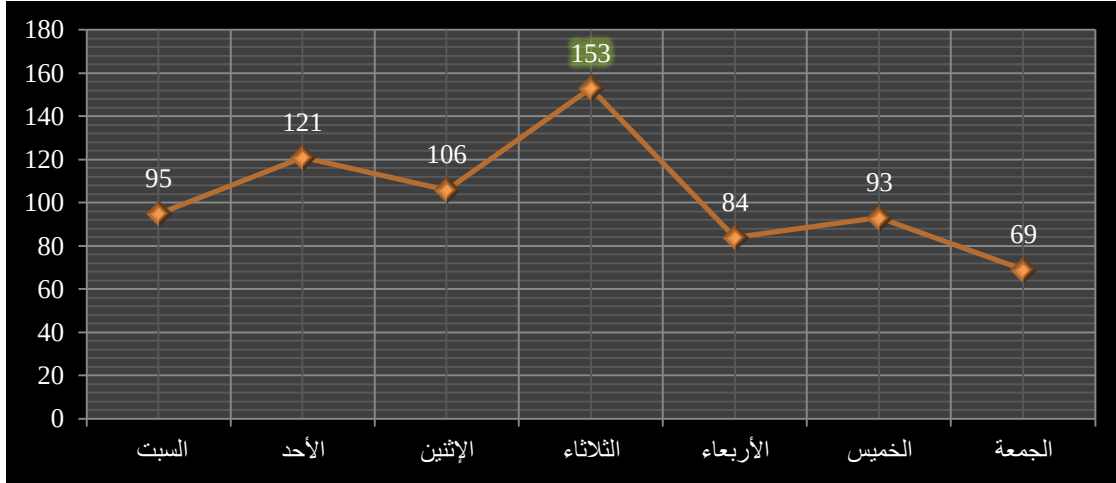
استطاع مركز توثيق الانتهاكات في سوريا خلال هذه الفترة المذكورة توثيق (721) شهيداً ، حيث تمّ توثيق (654) منهم بالاسم ، وتوثيق (67 شهيدا) كمجهولي الهوية، (192) تم توثيقه بالصورة، و (143) تم توثيقهم بالفيديو بينما تم توثيق (386) بالخبر فقط.



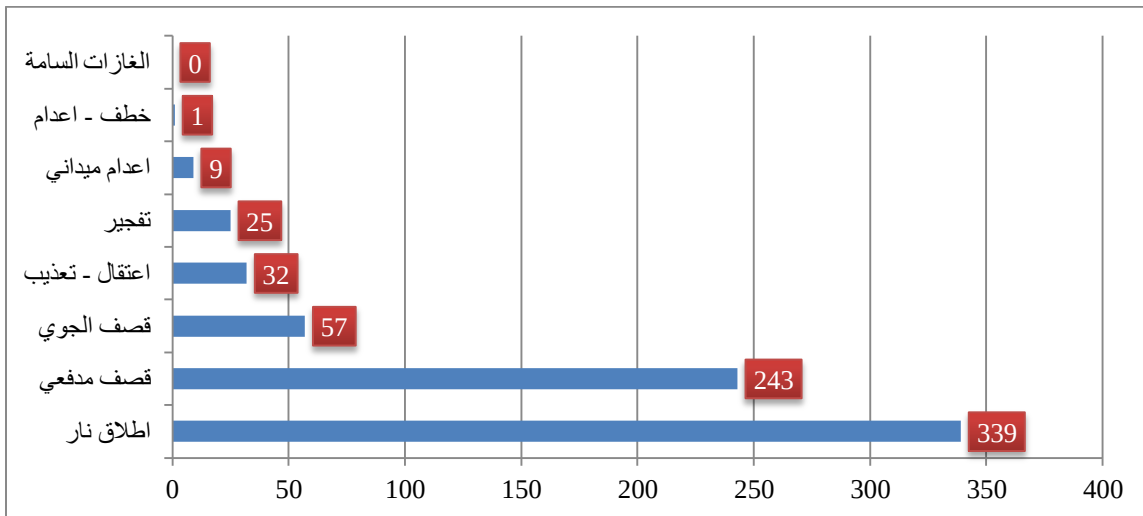


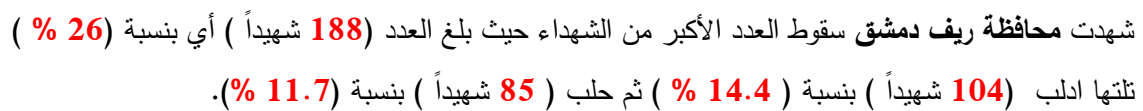
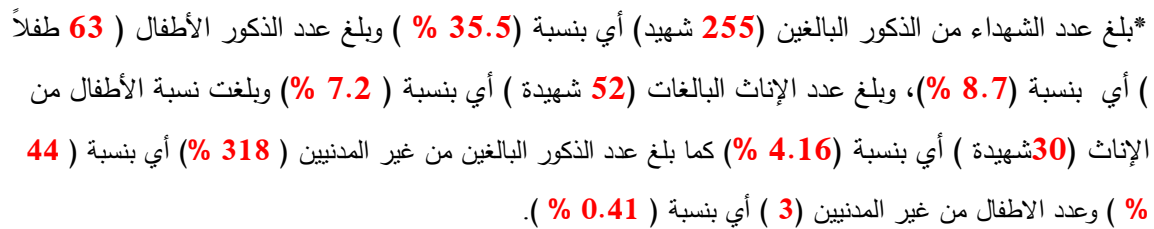
توزّع الشهداء على كافة أيام الأسبوع ليصل العدد وسطياً إلى (**103** شهيداً يومياً) حيث وصل ذورته في يوم

(**الثلاثاء**) **6-8-2013** فبلغ عدد الشهداء (**153**) شهيداً.



*بلغت نسبة الشهداء الذين قضوا نتيجة إطلاق النار ورصاص القناصة (**47%**) أمّا نسبة من قضوا نتيجة القصف مدفعي، هاون، راجمات صواريخ (**33.7%**)، وبلغت نسبة الذين استشهدوا نتيجة القصف بالطيران الحربي (**8%**).





((حدث الأسبوع))

حمورية تحتضن اللاجئين والشهداء

مقدمة:

تبعد حمورية عن مركز العاصمة دمشق حوالي 6 كم وتتوسط الغوطة الشرقية من حيث الموقع حيث تمر عبرها عدة طرقات تربط أجزاء الغوطة ببعضها البعض، كان يبلغ عدد سكان حمورية ما يقارب 20 ألف نسمة قبل اندلاع الثورة فيما يبلغ عدد السكان حالياً نحو 30 ألف نسمة بسبب حالات النزوح من المناطق الساخنة إليها مثل القابون وحريستا وعربين وجوبر وبعض قرى المرج حيث يقدر عدد العائلات النازحة بـ 3700 عائلة من المدنيين.

لم يختلف نسق النشاط الثوري لمدينة حمورية عن أي مدينة أو قرية سورية أخرى فخرجت بمظاهراتها الأولى بتاريخ 25-3-2013 من مسجد الخولاني بنداء الشهيد اسماعيل حسن الطعمة الذي استشهد بتاريخ 2-9-2011 بعد ان جرح بإحدى المظاهرات وتم نقله الى مشفى الفاتح ليعود الأمن السوري ليقترح المشفى ويقوم بإعدامه مباشرة وخطف جثته فما كان من الأهالي الا ان اعتصموا بساحة مدينة حمورية الرئيسية مطالبين بجثة الشهيد " اسماعيل " ليتم الافراج عن الجثة بعد يوم كامل من الاعتصام وليشيع الشهيد بمظاهرة تعد أكبر مظاهرات حمورية بخروج 7000 مشيع يومها.



الشهيد اسماعيل حسن طعمة

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/2718>



قام مركز توثيق الانتهاكات في سوريا بالاتصال مع أحد الناشطين المتواجدين في المدينة لاستبيان ما جرى من أحداث خلال الأيام القليلة الماضية، وهو الناشط "محمد حمص" مسؤول ملف التوثيق والارشفة بتنسيقية حمورية - لجان التنسيق المحلية:

يقول محمد وهو يصف مجريات مجزرة يوم 3-8-2013 :

" في تمام الساعة الحادية عشرة الا ربع من صباح يوم السبت قامت قوات النظام بقصف المدينة بـقذيفتين سقطتا في المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة لم تسفر عن أي اضرار، ليعود النظام بعدها ويقصف مركز المدينة بعشرة صواريخ من راجمات الصواريخ في مناطق متفرقة من المدينة على الشكل التالي: صاروخان في حي "الاربع مفارق" ومثلهما في الساحة العامة للمدينة واثنين بحي الروضة ولينال شارع البلدية أيضا صاروخين، مما أدى الى دمار هائل في المناطق المذكورة واستشهاد ثمانية مدنيين وسقوط أكثر من خمسين جريحا".

ويتابع محمد "حمورية مدينة خالية من المظاهر المسلحة ولا وجود لأية نقطة تمركز تابعة للجيش الحر كما أنها تعد منطقة استقبال لكثير من النازحين من المناطق المجاورة ولا يوجد أي هدف عسكري لما قام به النظام الذي استهدف مناطق تعج بالسكان والنازحين كما هو حال حي "الأربع مفارق" الذي يصل مناطق الغوطة الشرقية ببعضها وغالبا ما يكون مكتظا بالسيارات والمارة المدنيين".

يصف محمد أماكن سقوط الصواريخ والخسائر التي أحدثتها في الاملاك والأرواح:

"سقط صاروخان بحي "الاربع مفارق" احدهما على شرفة منزل قاطنوه من المدنيين سقطت على اثره سيدة كانت قد تواجدت بالمنزل بفعل ضغط انفجار الصاروخ الى اسفل البناء ولكنها تمكنت من النجاة. أما الصاروخ الآخر فقد سقط بمحل تجاري للصناعات المعدنية. وأيضا سقطت قذيفة على سيارة مدنية ادت الى جرح السائق واستشهاد شخص كان بجانبها على دراجة وقد تحول الى اشلاء ولم يتم التعرف عليه.

لم تمض نصف ساعة حتى عاد النظام لقصف المدينة بثلاث قذائف فوزديكا استشهد على اثرها طفل وشخص من القاسمية وامرأة من دير سلمان لترتفع حصيلة شهداء هذا اليوم الى ثمانية شهداء .

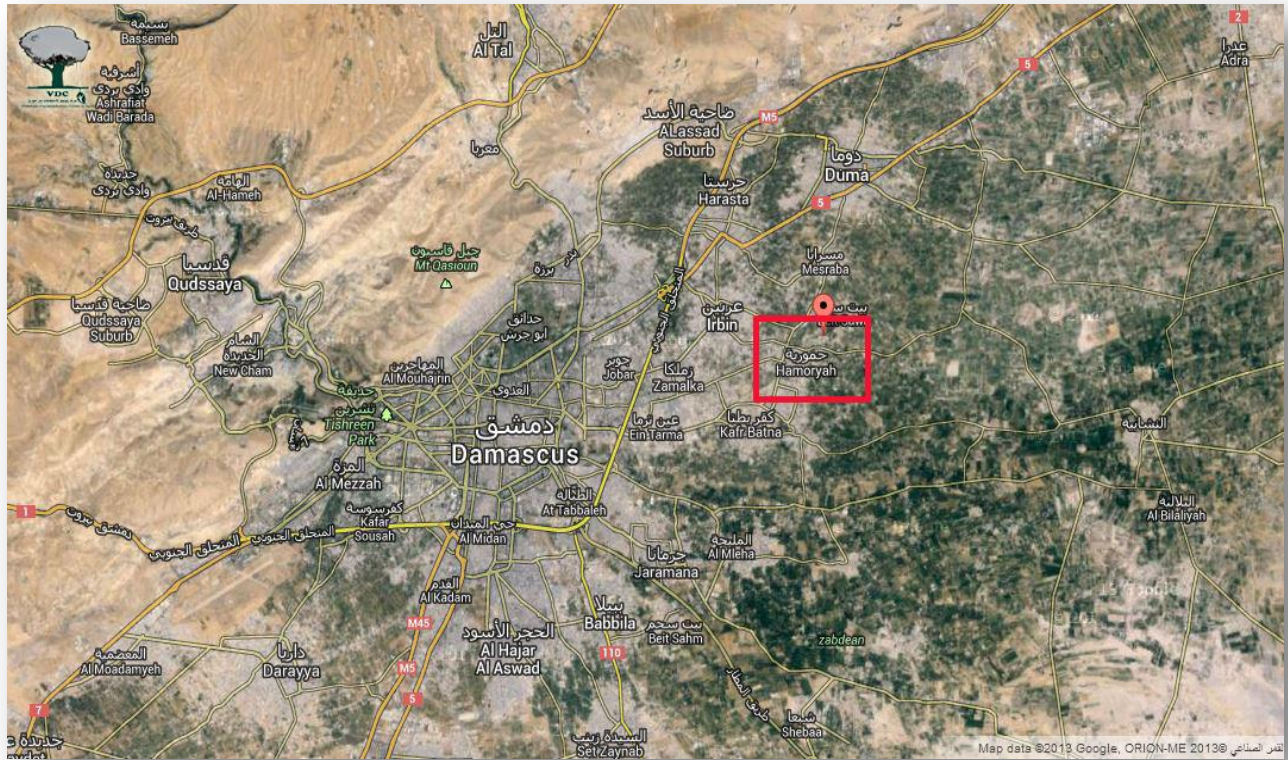
أما عن الوضع الطبي والمعيشي العام في المدينة فيقول محمد:

تعيش المدينة ما تعيشه معظم مدن وبلدان الغوطة الشرقية من حصار ونقص في الادوية ومتطلبات العيش فعلى الصعيد الطبي أدت ممارسات النظام ومنذ بداية الثورة الى هروب الكثير من الاطباء بسبب الملاحقات الأمنية التي يتبعها النظام لمنع الأطباء من مساعدة الثوار والمتظاهرين على حد سواء في فترات الثورة الأولى ووجود كادر طبي بسيط حاليا بالإضافة لنقص في الأدوية ومتطلبات المشافي.



وعلى الصعيد المعيشي تعاني المدينة من حصار خانق ونقص كبير في المواد الغذائية والاساسية وانقطاع الكهرباء والماء وارتفاع
للأسعار بشكل كبير نتيجة استحالة دخول المواد الغذائية لمدن ومناطق الريف الدمشقي المحاصرين.

انتهت الشهادة



خريطة توضح موقع مدينة حمورية بين مدن الغوطة وبالنسبة لدمشق

بعض الحالات الفردية التي شهدها الاسبوع المنصرم:

1 ((الشهيد (عبد الله دواره) دمشق: جوبر - ناشط إعلامي: مهندس استشهد برصاص قوات النظام:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/90479>



2 ((الشهيد الطفل (علي عباس الفاضل) عراقي الجنسية استشهد بمدينة جرمانا بالريف الدمشقي جراء انفجار سيارة مفخخة :

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/90565>





3)) الشهيدة الطفلة (عبير عدنان حسن أبو السل) استشهدت متأثرة بجراحها جراء قصف قوات النظام

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/89967>



لأي استفسار أو تساؤل؛ يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني
التالي:

editor@vdc-sy.info

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة العربية يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/reports>

للإطلاع على تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية يرجى زيارة الرابط

التالي:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports>